

الرباط، في 31 مارس 2020

بلاغ حصيلة المبادلات الخارجية خلال سنة 2019

يتم نشر البيانات الإحصائية للتجارة الخارجية والحسابات الدولية للمغرب وعلى وجه الخصوص الحسابات الفصلية لميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي، وفقاً للنماذج والجدول الزمني المنصوص عليه في المعيار الخاص لنشر البيانات (NSDD)، والمنشور مسبقاً من قبل مكتب الصرف على موقعه الإلكتروني ولدى صندوق النقد الدولي.

في سياق الأزمة الصحية العالمية Covid-19، تتضمن هذه النشرة المعطيات المحينة برسم سنة 2018 والحسابات المؤقتة لسنة 2019، مما يمكن من الوفاء بالالتزامات التي أخذتها بلادنا في مجال إحصائيات المبادلات الخارجية وذلك بفضل الرقمنة وآليات الاشتغال عن بعد التي صارت ضرورية في سياق الوضع الراهن.

وفي هذا الصدد، يود مكتب الصرف أن يشكر جميع الشركاء خاصة البنوك والمقاولات الخاضعة للتصاريح الإحصائية.

وهكذا تميزت نتائج المبادلات الخارجية للمغرب خلال سنة 2019 بما يلي:

■ على مستوى المبادلات التجارية:

عرفت المبادلات التجارية للسلع ارتفاعاً خلال سنة 2019، سواء على مستوى الواردات أو فيما يخص الصادرات.

شهدت الواردات تزايداً نسبته 2% (491,2 مليار درهم مقابل 481,4 مليار درهم نهاية سنة 2018). فيما يخص الصادرات فقد سجلت ارتفاعاً بنسبة 2,4% : 282,1 مليار درهم مقابل 275,4 مليار درهم متم سنة 2018.

وهكذا فقد بلغ العجز التجاري حوالي 209,2 مليار درهم مقابل 206 مليار درهم خلال نفس الفترة من السنة الماضية كما

بلغت تغطية الصادرات للواردات نسبة 57,4% مقابل 57,2% خلال سنة 2018.

■ على مستوى الحساب الجاري:

سجل ميزان المدفوعات خلال سنة 2019 انخفاضا بنسبة 19% في عجز معاملات الحساب الجاري مسجلا 47,3 مليار درهم مقابل 58,4- مليار درهم خلال السنة الماضية.

تعزى هذه النتيجة إلى التحسن المسجل على مستوى فائض بند الخدمات (12,1+ مليار درهم) وإلى تراجع عجز بند الدخل الأولي (1,1+ مليار درهم) في حين سجل عجز مبادلات السلع تفاقما بما قدره 2,2 مليار درهم. كما عرف بند الدخل الثانوي استقرارا مقارنة مع السنة الماضية.

■ على مستوى الاستثمارات الدولية:

أفرز وضع الاستثمار الدولي للمغرب، والذي يمثل الوضعية المالية للاقتصاد المغربي مقابل بقية العالم، في متم شهر دجنبر 2019 وضعا صافيا مدينا بلغ 765,1 مليار درهم مقابل 754,5- مليار درهم نهاية شهر شتنبر 2019. و يعزى هذا الوضع إلى ارتفاع إجمالي كل من الخصوم المالية (33,3+ مليار درهم) و الأصول المالية (22,7+ مليار درهم) :

يفسر ارتفاع رصيد الخصوم المالية إلى التزايد المسجل في أرصدة جميع عناصر الخصوم ومن بينها أساسا رصيد "الاستثمارات الأخرى" بما قدره 13,8+ مليار درهم ورصيد "الاستثمارات الخارجية المباشرة" ب 9,9+ مليار درهم إضافة إلى استثمارات الحافظة (9,7+ مليار درهم).

في حين يرجع ارتفاع رصيد الأصول المالية أساسا إلى ارتفاع رصيد كل من الأصول الاحتياطية ب 13,2 مليار درهم ورصيد "الاستثمارات الأخرى" بما قدره 6,4+ مليار درهم إضافة إلى رصيد "الاستثمارات المغربية المباشرة في الخارج" (3,4+ مليار درهم).

ويمكن الاطلاع على بيانات الحسابات الدولية التفصيلية من خلال الموقع الإلكتروني لمكتب الصرف

[. \(www.oc.gov.ma\)](http://www.oc.gov.ma)

الميزان التجاري (السلع)

مليون درهم

2019*	2018	2017	2016	2015	سنوات
491.230	481.442	438.080	410.584	372.225	الدورات CAF
+2,0	+9,9	6,7	+10,3	-4,9	تطور (%)
282.057	275.441	248.841	225.651	218.040	الصادرات FAB
+2,4	+10,7	+10,3	+3,5	+8,6	تطور (%)
-209.173	-206.001	-189.239	-184.933	-154.185	رصيد الميزان التجاري
+1,5	+8,9	2,3	+19,9	-19,1	تطور (%)
57,4	57,2	56,8	55,0	58,6	معدل التغطية (%)

أرقام مؤقتة (*)

ميزان المدفوعات
برسم سنة 2019*

معطيات مؤقتة (بملايين الدرهم)			
رصيد	مدین	دائن	حساب المعاملات الجارية
-104 069,5	527 509,9	423 440,4	السلع والخدمات
-192 414,2	429 550,5	237 136,3	السلع
-192 815,9	429 261,9	236 446,0	البضائع العامة
+550,3	-	550,3	الصادرات قيد المتاجرة
-148,6	288,6	140,0	الذهب غير النقدي
+88 344,7	97 959,4	186 304,1	الخدمات
+15 545,0	27,0	15 572,0	خدمات الصناعة التحويلية للمدخلات المادية المملوكة لآخرين
+2 476,3	793,0	3 269,3	خدمات الصيانة والإصلاح غير المدرجة في موضع آخر
-6 271,3	41 567,1	35 295,8	خدمات النقل
-15 005,1	26 800,1	11 795,0	النقل البحري
+7 564,6	10 548,3	18 112,9	النقل الجوي
+1 299,5	4 038,0	5 337,5	طرق النقل الأخرى
-130,3	180,7	50,4	خدمات البريد وحمل الرسائل
+57 825,1	20 926,8	78 751,9	خدمات السفر
+1 760,9	1 782,9	3 543,8	أسفار لأغراض العمل
+56 064,2	19 143,9	75 208,1	أسفار لأغراض شخصية
-355,2	3 932,6	3 577,4	خدمات البناء والإنشاءات
+457,9	452,3	910,2	خدمات التأمين ومعاشات التقاعد
-364,0	1 271,5	907,5	الخدمات المالية
-1 303,6	1 420,3	116,7	الرسوم على استخدام الملكية الفكرية
+11 843,5	3 422,4	15 265,9	خدمات الاتصالات والكمبيوتر والمعلومات
+10 736,1	14 488,4	25 224,5	خدمات الأعمال الأخرى
+781,8	308,3	1 090,1	الخدمات الشخصية والثقافية والترفيهية
-3 026,9	9 349,7	6 322,8	السلع والخدمات الحكومية غير مدرجة في موضع آخر
-18 423,7	25 838,4	7 414,7	الدخل الأولي
-19 040,8	25 802,7	6 761,9	دخل الاستثمارات
-12 351,2	16 960,7	4 609,5	الاستثمارات المباشرة
-3 287,0	3 330,4	43,4	استثمارات الحافظة
-5 370,9	5 511,6	140,7	الاستثمارات الأخرى
+1 968,3	-	1 968,3	الأصول الاحتياطية
+617,1	35,7	652,8	الدخل الأولي الآخر
+75 176,7	6 806,1	81 982,8	الدخل الثانوي
+2 565,3	1 009,7	3 575,0	الدخل الثانوي العمومي
+72 611,4	5 796,4	78 407,8	الدخل الثانوي الخاص
-47 316,5	560 154,4	512 837,9	رصيد حساب المعاملات الجارية
-	-	-	حساب الأسهم
-47 316,5			صافي الإقراض (+) / صافي الاقتراض (-)
			الحساب المالي
	صافي تحمل الخصوم	صافي اقتناء الأصول المالية	الاستثمارات المباشرة
-5 446,0	15 379,0	9 933,0	حصص الملكية وأسهم صناديق الاستثمار
-4 058,0	13 380,0	9 322,0	أدوات الدين
-1 388,0	1 999,0	611,0	
-11 430,0	11 575,9	145,9	استثمارات الحافظة
-2 550,6	2 686,8	136,2	حصص الملكية وأسهم صناديق الاستثمار
-8 879,4	8 889,1	9,7	سندات الدين
+183,3	-2 588,6	-2 405,3	المشتقات المالية
-35 388,0	34 902,3	-485,7	الاستثمارات الأخرى
+287,8	-	287,8	حصص الملكية الأخرى
-12 341,7	11 443,1	-898,6	العملة والودائع
-12 168,9	12 437,9	269,0	القروض
-11 165,2	11 021,3	-143,9	الائتمانات التجارية
-	-	-	حسابات أخرى مستحقة الدفع/ القبض
+18 707,7	-	18 707,7	الأصول الاحتياطية
-33 373,0	59 268,6	25 895,6	مجموع تغيرات الأصول والخصوم
-33 373,0			صافي الإقراض (+) / صافي الاقتراض (-)
+13 943,5			صافي السهو والخطأ

وضع الاستثمار الدولي للمغرب ديجنبر 2019

معطيات مؤقتة (بملايين الدرهم)			
العناصر الأساسية	الأصول	الخصوم	الوضع الصافي
الاستثمارات المباشرة	61 969,6	638 173,2	-576 203,6
حصة الملكية وأسهم صناديق الاستثمار	56 490,7	579 455,2	-522 964,5
مستثمر مباشر في مؤسسات استثمار مباشر	56 490,7	579 455,2	-522 964,5
أدوات الدين	5 478,8	58 718,0	-53 239,2
مستثمر مباشر في مؤسسات استثمار مباشر	5 478,8	58 718,0	-53 239,2
استثمارات الحافظة	11 213,7	115 504,9	-104 291,2
حصة الملكية وأسهم صناديق الاستثمار	10 100,1	37 267,6	-27 167,5
شركات تلقي الودائع بخلاف البنك المركزي	958,4	16 556,8	-15 598,4
القطاعات الأخرى	9 141,7	20 710,8	-11 569,1
الشركات المالية الأخرى	2 992,5	962,1	+2 030,4
الشركات غير المالية، والأسر المعيشية، والمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية	6 149,2	19 748,7	-13 599,5
سندات الدين	1 113,6	78 237,3	-77 123,7
شركات تلقي الودائع بخلاف البنك المركزي	1 046,5	1 088,3	-41,8
الحكومة العامة	-	50 112,0	-50 112,0
القطاعات الأخرى	67,1	27 037,0	-26 969,9
الشركات المالية الأخرى	67,1	-	+67,1
الشركات غير المالية، والأسر المعيشية، والمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية	-	27 037,0	-27 037,0
المشتقات المالية (عدا الاحتياطات) وخيارات الاكتتاب الممنوحة للموظفين	201,3	128,4	+72,9
الاستثمارات الأخرى	77 723,3	415 786,2	-338 062,9
رؤوس الأموال الأخرى	2 618,3	-	+2 618,3
العملة والودائع	48 093,3	48 562,4	-469,1
البنك المركزي	790,9	3 566,9	-2 776,0
شركات تلقي الودائع بخلاف البنك المركزي	43 925,0	44 995,5	-1 070,5
القطاعات الأخرى	3 377,4	-	+3 377,4
الشركات المالية الأخرى	934,7	-	+934,7
الشركات غير المالية، والأسر المعيشية، والمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية	2 442,7	-	+2 442,7
القروض	630,7	295 619,1	-294 988,4
شركات تلقي الودائع بخلاف البنك المركزي	630,7	4 397,0	-3 766,3
الحكومة العامة	-	113 219,0	-113 219,0
القطاعات الأخرى	-	178 003,1	-178 003,1
الشركات المالية الأخرى	-	680,0	-680,0
الشركات غير المالية، والأسر المعيشية، والمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية	-	177 323,1	-177 323,1
الانتماءات التجارية والسلف	26 381,0	64 157,0	-37 776,0
القطاعات الأخرى	26 381,0	64 157,0	-37 776,0
الشركات غير المالية، والأسر المعيشية، والمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية	26 381,0	64 157,0	-37 776,0
حقوق السحب الخاصة (المخصصات)	-	7 447,7	-7 447,7
الأصول الاحتياطية	253 381,2	-	+253 381,2
الذهب النقدي	10 386,8	-	+10 386,8
حقوق السحب الخاصة	7 132,7	-	+7 132,7
وضع الاحتياطات لدى صندوق النقد الدولي	1 954,7	-	+1 954,7
النقد الأجنبي	233 907,0	-	+233 907,0
مجموع الأصول/الخصوم	404 489,1	1 169 592,7	-765 103,6